

أم المؤمنين
 «حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا»

الدرس
 الحادي عشر

أَتَعَرَّفُ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- **نَسَبُهَا:** هي حفصة بنت عمر بن الخطاب، وأمُّها **زينب بنت مزعون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا**.
- تزوجها **خُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** في مكة وهما مسلمان.
- هاجرت مع زوجها إلى المدينة.
- استشهد زوجها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في غزوة بدر.
- **صفاتها:** كانت عابدة، صوامة، قوامة ليل.

زَوَاجُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ

- بعد استشهاد زوج حفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في معركة بدر، لم يَرْضَ عمرُ الفاروقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ تَبْقَى ابْنَتُهُ بِلاَ زَوْجٍ، فَبَحَثَ لَهَا عَنْ زَوْجٍ صَالِحٍ.
- كان عثمانُ بْنُ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ تَوَفَّيَتْ زَوْجَتَهُ رُقَيَّةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَهَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ وَقَالَ لَهُ: إِنَّ شِئْتَ زَوْجَتَكَ حَفْصَةَ؟ وَلَكِنْ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجَابَهُ بِعَدَمِ الرِّغْبَةِ فِي الزَّوْجِ حِينَئِذٍ.
- فذَهَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ لَهُ: إِنَّ شِئْتَ زَوْجَتَكَ حَفْصَةَ؟ فَسَكَتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ.
- بعد أيام قليلة خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَفْصَةَ، فَفَرِحَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ، وَعَرَفَ لِمَ سَكَتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَيْثُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ حَفْصَةَ، فَلَمْ أُرِدْ أَنْ أَفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- تَمَّ الزَّوْجُ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ.

؟ نشاط ١

ابحث عن غزوة بدر واكتب متى وقعت ، ثم احسب الفرق بين وفاة زوج حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا خنيس بن حذافة وزواجها من النبي ﷺ .

وقعت غزوة بدر سنة :

الفرق بين وفاة زوجها وزواجها من النبي ﷺ :

فضائلها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- كانت مجتهدة في العبادة، أثنى عليها جبريل عليه السلام عند النبي ﷺ فقال : «إنها صوامة قوامة» (١).
- كانت عالمةً أمينةً، حيث وضع المسلمون عندها المصحف الذي جمعه أبوبكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وفاتها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- توفيت بالمدينة سنة خمس وأربعين من الهجرة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .

نتعلّم لنعمل

- اقتدي بأم المؤمنين حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بالاجتهاد في العبادة.

التقويم

أختارُ الإجابة الصحيحة :

أ. تزوج الرسول ﷺ حفصة رضي عنها إكرامًا :

١. لأبيها عمر رضي عنه . (✓)

٢. لخالها عثمان بن مظعون . ()

٣. لأخيها عبد الله بن عمر رضي عنهما . ()

ب. اشتهرت حفصة رضي عنها :

١. بالصدقة والقيام ()

٢. بالصيام والقيام (✓)

٣. بالحج والقيام ()

ج. توفيت حفصة رضي عنها سنة :

١. ٤٣ هـ ()

٢. ٤٤ هـ ()

٣. ٤٥ هـ (✓)

د. زوج حفصة رضي عنها قبل أن تزوج رسول الله ﷺ :

١. عبد الله بن حذافة رضي عنه . ()

٢. حذيفة بن اليمان رضي عنهما . ()

٣. خنيس بن حذافة رضي عنه . (✓)

